

بحار الأنوار

[172] 8 - اعلام الدين: (1) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا عيش إلا لرجلين عالم ناطق و متعلم واع. وقال صلى الله عليه وآله: إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس (2) فاجلوها بالاستغفار وتلاوة القرآن. وقال صلى الله عليه وآله: الزهد ليس بتحريم الحلال ولكن أن يكون بما في يدي الله أوثق منه بما في يديه. وقال صلى الله عليه وآله: خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الظن بالرزق. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. وقال صلى الله عليه وآله: كلمة الحكمة يسمعها المؤمن خير من عبادة سنة. وقال صلى الله عليه وآله: صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر وتدفع ميتة السوء وتنفي الفقر وتزيد في العمر. ومن كف غضبه ووسط رضاه وبذل معروفه ووصل رحمه وأدى أمانته أدخله الله تعالى في النور الاعظم، ومن لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات، ومن لم ير أن الله عنده نعمة إلا في مطعم ومشرب قل عمله وكبر جهله، ومن نظر إلى ما في أيدي الناس طال حزنه ودام أسفه. وقال صلى الله عليه وآله: حسن الخلق وصلة الارحام وبر القرابة تزيد في الاعمار وتعمر الديار، ولو كان القوم فجارا. وقال صلى الله عليه وآله: إن الله يحب الاتقياء الاخفياء، الذين إذا حضروا لم يعرفوا، وإذا غابوا لم يفقدوا. قلوبهم مصابيح الهدى، منجون من كل غبراء مظلمة. _____ (1) تأليف أبي محمد الحسن بن أبي الحسن محمد الديلمي صاحب ارشاد القلوب مخطوط. (2) الصدأ - بفتح الصاد المهملة والذال والهمز - مادة لونها يأخذ من الحمرة، والشقرة تتكون على وجه الحديد ونحوه بسبب رطوبة الهواء. _____